

برلمان الإكوادور يناقش إجراءات إقالة الرئيس غييرمو لاسو



بدأ النواب الإكوادوريون، السبت، مناقشة إمكانية عزل الرئيس غييرمو لاسو، الذي أنهى ليلاً حالة الطوارئ التي أعلنت قبل أسبوع في محاولة لاحتواء احتجاجات السكان الأصليين على غلاء المعيشة

أزمة سياسية

وبطلب النواب المؤيدين للرئيس الاشتراكي السابق رافائيل كوريا (2007-2017)، بدأ البرلمان المكون من مجلس واحد اجتماعاً بعيد الساعة 18,00 (23,00 ت غ) يشارك بعض النواب فيه حضورياً وآخرون افتراضياً

وقال مجلس النواب على حسابه على «تويتر»: إن «135 (من 137) نائباً» يشاركون في هذه الجلسة. وهم يناقشون إمكانية محاكمة لاسو بسبب أزمة سياسية خطيرة واضطراب داخلي في البلاد

وتحمل المعارضة التي تشكل أغلبية، لكنها منقسمة في المجلس الرئيس لاسو، مسؤولية الأزمة السياسية الخطيرة، التي تتهز منذ 13 يونيو/حزيران البلاد التي تشهد تظاهرات وإغلاق شوارع يومياً

وكان يتوقع أن يتحدث لاسو الذي يحكم منذ عام واحد، إلى النواب، وإن لم يحدد بأي شكل بعدما تبين أنه مصاب بكوفيد-19 مؤخراً، لكن فوض سكرتيه الخاص فابيو بوزو المصرفي السابق الذي دخل إلى السلطة في مايو/أيار 2021. تمثيله أمام الجمعية الوطنية

وقال فابيو بوزو: إن «البرلمانيين... يسعون إلى زعزعة الديمقراطية». وبعد المناقشات، سيكون لدى النواب مهلة 72 ساعة للتصويت. ويحتاج تمرير إجراءات الإقالة لـ 92 صوتاً من أصل 137

وعلق الرئيس لاسو مساء السبت، حال الطوارئ التي أعلنت قبل ثمانية أيام في ست من الولايات الـ 24 في البلاد، تشهد أكبر تظاهرات، كما ورد في مرسوم جديد صادر عن مكتب الرئيس

وكان هذا القرار يشمل تعبئة الجيش وفرض حظر تجول ليلي لمدة سبع ساعات في ثلاث ولايات بما في ذلك بيتشينشا وعاصمتها كيتو. وتظاهر نحو 14 ألفاً من السكان الأصليين في جميع أنحاء البلاد للاحتجاج على ارتفاع تكاليف المعيشة والمطالبة بشكل خاص بخفض أسعار الوقود، حسب الشرطة التي قدرت عدد المحتجين بعشرة آلاف

محاولة حوار

وفتحت هذه المناقشات في اليوم الذي شهد أول محاولة للحوار بين قادة حركة السكان الأصليين والعديد من وزراء الحكومة برعاية رئيس البرلمان فيرجيليو ساكويسيللا

وقال ساكويسيللا للصحفيين: «طلبنا فتح حوار... وبدأ هذا الحوار ولم يطلق أي التزام؛ بل فقط قرار لكوني (حركة السكان الأصليين التي تنظم التظاهرات) بالتشاور مع قاعدتها لتعيين لجنة لبدء هذا الحوار

وأضاف: «إن الحكومة بدت منفتحة». واتهم الرئيس لاسو الذي تلقى مؤخراً دعماً من الجيش، الجمعة، المتظاهرين بالسعي إلى القيام بانقلاب

وأُسفرت أعمال عنف عن سقوط ستة قتلى وعشرات الجرحى. وتبدو العاصمة كيتو مشلولة إلى حد كبير وقد أغلقت مداخلها بحواجز على الطرق. وحاول متظاهرون مرتين الخميس والجمعة دخول مقر الجمعية الوطنية، لكن الشرطة صدتهم

وأقامت مئات النساء من السكان الأصليين صباح السبت، شعائر تقليدية في شمال كيتو قبل مسيرات رددن خلالها شعارات مناهضة للحكومة

وقال ميغيل تاداي (39 عاماً) منتج البطاطا في شيمبورازو (جنوب): إن «سلة المواد الغذائية الأساسية غالية الثمن ومنتجاتنا الزراعية... لا تساوي شيئاً». وفي كيتو، يعبر السكان عن ضجرهم من إغلاق المتاجر ونقص بعض «المنتجات». ونظمت تظاهرات مضادة رد المشاركون فيها هتافات «ايذا زعيم المتظاهرين اخرج

(ا ف ب)